

التكليف (2) دراسات نقدية

تقديم طالبة الدكتوراه: وصايف الرويلي
بإشراف الدكتور: أشرف الفندي



المهمة الثانية (نقد مقدمة الرسالة): النقد يكون من خلال الاجابة على ما يلي على سبيل المثال لا الحصر

- هل عرف الباحث موضوع الرسالة أو مشكلتها بصورة موجزة في المقدمة؟
- هل جاءت مقدمة الرسالة خالية من المراجع البحثية الموثقة؟
- هل اشتملت المقدمة على مبررات اختيار موضوع الرسالة بشكل عام وذكر اهمية الدراسة ؟
- هل كان هناك تطرق لمشكلة الدراسة في المقدمة؟
- هل كان هناك ذكر لمجتمع الدراسة والمحددات
- متغيرات الدراسة: ويتأكد الناقد فيما إذا عرّف الباحث متغيرات الدراسة أم لا، وإذا قام بضبط هذه المتغيرات والتحكم بها.
- هل تم اعطاء لمحة موجزة عن اهمية الدراسة؟

يتجه العالم اليوم نحو عصر رقمي جديد، يصحبه نمو متسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات، ما نتج عنه ظهور تقنيات مُستجدة، ومن بين تلك التقنيات يتصدر الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence، والذي انتشرت تقنياته بشكل واسع ليخرج عن حدود المجالات التقليدية كالصنيع، ليشمل الطب والهندسة والاقتصاد والزراعة والاتصال وعلوم الفضاء والترفيه، وبطبيعة الحال أتى دور التعليم لينضم إلى الركب.

وقد تنامي الاهتمام بالذكاء الاصطناعي أكثر من ذي قبل عقب تداعيات جائحة كورونا COVID-19 خلال الأعوام القليلة الماضية، حيث ساد التعليم عن بُعد، وهنا فرض هذا الذكاء نفسه على المؤسسات التعليمية في بناء المنظومات التعليمية الإلكترونية والرقمية الذكية؛ لمواجهة التحديات الناجمة عن الجائحة بما يضمن سير العملية التعليمية على الوجه المنشود (الكوار، 2023).

وفي ذات الصدد شدد الصميلي (2020) على ضرورة توجه متخذي القرار نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ لما لها من أهمية في مواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب، وتطور العلم والمعرفة، فلم يعد الاعتماد على الأساليب التقليدية كافياً. مما يؤكد الحاجة لاستخدام هذه التقنيات في التعليم؛ لتحويله من حالة الجمود إلى المرونة، ومن التوحيد إلى التنوع، ومن ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والجودة (المهدي، 2021). إذ خلصت عدد من الدراسات إلى تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابياً على التعليم بمختلف عملياته واستخداماته (تره، 2020؛ الجريوي، 2020؛ شعبان، 2021؛ الطلوح، 2023؛ آل مسلم، 2023؛ محمود، 2020؛ ping Mu, 2019).

كما تناولت عدة مؤتمرات علمية أهمية الذكاء الاصطناعي في منظومة التعليم، من بينها المؤتمر الدولي العربي الأول للذكاء الاصطناعي في التعليم (2023)، الذي ركز فيه على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين التعلم والتعليم. إلى جانب المؤتمر الثاني عشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم بعنوان الابتكار والذكاء الاصطناعي في التعليم (2022)، الذي سلط فيه الضوء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واستخداماتها في الإبداع والابتكار والريادة. بالإضافة إلى المؤتمر الدولي حول الذكاء الاصطناعي والتعليم (2019)، الذي انتهى بالتأكيد على النهج الإنساني في نشر تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ لزيادة الذكاء البشري، وتعزيز التنمية المستدامة، من خلال التهجين الفعال بين الإنسان

نقييب مسنوى الوعى بالذكاء الاصطناعى فى تدريس مادة العلوم لدى معلمائ المرحلة المتوسطة بمحافظة جده

أ. رهام خالد محسن الحارثى

حاصلة على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية
د. ابتسام محمد الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

• المسنخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي في تدريس مادة العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون المقياس من (44) فقرة موزعة على أبعاد الوعي الثلاثة وهي: البعد المعرفي، والبعد المهاري، والبعد الوجداني، وقد طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (91) معلمة من معلمات العلوم بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي العربي بالذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم جاء بدرجة متوسطة بنسبة بلغت 64٪، ومستوى الوعي المهاري بالذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم جاء بدرجة متوسطة أيضاً، بينما جاء مستوى الوعي الوجداني بالذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم بدرجة عالية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها رفع مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي في تدريس مادة العلوم لدى معلمي ومعلمات العلوم؛ وذلك عن طريق تنظيم الدورات التأسيسية والنشرات العلمية، وتدريب معلمي ومعلمات العلوم على آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة العلوم وإجراء تجارب العلوم بصورة افتراضية إبداعية. الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي- الوعي بالذكاء الاصطناعي- تدريس العلوم- معلمات العلوم- المرحلة المتوسطة.

تعريف موضوع الدراسة ومشكلتها في المقدمة:

Chapter 02

نجحت الباحثة في توضيح موضوع الدراسة في المقدمة من خلال الإشارة إلى تزايد أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات ومنها مجال التعليم، وربط ذلك بتعليم مادة العلوم في المرحلة المتوسطة. إلا أن عرضها لمشكلة الدراسة جاء بصورة غير مباشرة؛ فقد ذكرت الباحثة المؤشرات والدراسات التي تُظهر الحاجة إلى الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المعلمين، لكن صياغة المشكلة بشكل مركز ومباشر لم تظهر في المقدمة إلا في جزء لاحق عند صياغة مشكلة الدراسة؛ لذا كان من الأفضل إبراز المشكلة بشكل صريح ومباشر في فقرة مستقلة في نهاية المقدمة.

توظيف المراجع والدراسات السابقة في المقدمة:

Chapter

02

اعتمدت الباحثة على مراجع ودراسات حديثة ومتنوعة تدعم موضوع الدراسة، خصوصًا الدراسات المرتبطة بتأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التدريس وتطوير أداء المعلم. وهذا يُعد نقطة قوة في المقدمة، لأنها تؤكد استناد الباحثة إلى أدبيات علمية معاصرة. ومع ذلك، يمكن القول إن الباحثة أكثر من السرد المعلوماتي دون دمج تحليلي يوضح الفجوة العلمية التي تسعى الدراسة لسدّها. أي أن المقدمة بحاجة لإبراز: ماذا قدّم السابقون؟ وما الذي غاب وما ستضيفه الدراسة الحالية؟

مبررات اختيار موضوع الدراسة وبيان أهميتها:

تناولت لمقدمة مبررات واضحة لاختيار الموضوع، حيث أشارت إلى التحول نحو التعليم الرقمي والرؤية الوطنية 2030، وحاجة المعلم للتهيؤ لمستقبل التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي. كما بينت أهمية الدراسة في تطوير وعي معلمات العلوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. لكن كان من الأفضل لو تم الفصل بين المبررات والأهمية بدل دمجها في سياق واحد، ليصبح العرض أكثر تنظيماً وقوة.

ذكرت الباحثة مشكلة الدراسة من خلال طرح سؤال محوري حول مدى امتلاك معلمات العلوم للوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهذا مناسب ومتوافق مع طبيعة الدراسة. إلا أن المشكلة لم تُعرض في المقدمة بشكل مكثف ومباشر، إنما ظهرت بعد الانتقال إلى فصل مشكلة الدراسة. كان من الأفضل اختصار الطريق بعرضها بوضوح منذ البداية.



Chapter 02

معالجة مشكلة الدراسة بوضوح

تحديد مجتمع الدراسة والمحددات

تتضمن المقدمة تحديداً مباشراً لمجتمع الدراسة أو مكان التطبيق،
وإنما ذكر لاحقاً أن المجتمع هو معلمات العلوم بالمرحلة
المتوسطة بمحافضة جدة. كان من الأفضل ذكر الإطار المكاني
والبشري ضمن المقدمة لتعزيز الترابط بين خلفية الدراسة
ومشكلاتها.

تحديد متغيرات الدراسة:

لم يُذكر في المقدمة بصورة مباشرة المتغيرات المرتبطة بالدراسة (مثل مستوى الوعي – أبعاده – مجالاته). تم توضيح ذلك لاحقاً عند عرض المنهج والأداة. ولهذا، من الأفضل في المقدمة ذكر المتغير الرئيسي للدراسة مع توضيح أبعاده بشكل مختصر لتهيئة القارئ.

إعطاء لمحة عن أهمية الدراسة:

قدمت الباحثة لمحة جيدة عن أهمية الدراسة ووظيفتها في تحسين أداء معلمات العلوم والتوجه نحو مستقبل تعليمي مواكب للتقنيات الحديثة. وتُعد هذه نقطة قوة واضحة في المقدمة.

خلاصة نقد المقدمة

المقدمة جيدة من حيث شمولها للمراجع الحديثة وارتباطها برؤية مستقبلية للتعليم، لكنها تحتاج إلى:

1. صياغة أكثر مباشرة لمشكلة الدراسة في بدايتها.
2. توضيح المجتمع والمتغيرات داخل المقدمة بدل تأخيرها
3. الفصل بين المبررات وأهمية الدراسة لتقوية البناء المنطقي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

